

رسائل إلى المحرر

القوات: خبث سياسي لا استطلاع

جانب صحيفة «الأخبار»
الغراء،
بعد التحية،

وعطفاً على التقرير الذي نشرته صحيفتكم في عددها الصادر صباح أمس، تحت عنوان «من يرشح المسيحيون للرئاسة؟» وهو عبارة عن استطلاع للرأي العام المسيحي أجراه «مركز بيروت للأبحاث والمعلومات»، يهّم الدائرة الإعلامية في القوات اللبنانية توضيح ما يأتي:

أولاً، بالرغم من الإساءة الفاضحة لعلم الإحصاء واستطلاعات الرأي، والتي أسهمت عتنة الشركة المذكورة في رفع هامش الخطأ إلى حدود قصوى، حيث بلغ في المثل 11%، وتجاوز في كسروان 8% مثلاً لا حصر، في حين يقضي أن لا يتعدى حده الأقصى نسبة 2,83% وجوباً، فإن الفضيحة العلمية أتت في استخراج النتائج للمناطق، وفق عينة لم تبلغ القاعدة الدنيا (normale Loi) لأصول المعايير، أي 30 شخصاً.

ثانياً، تجدر الإشارة إلى أن خلفية هكذا أرقام فقدت قيمتها في الاستخدام السياسي، ولم تعد غرضاً صالحاً لزرع الخلافات بين المسيحيين بالأخص بعد صدور وثيقة النيات في 2 حزيران الفائت، علماً بأن فيها من الإساءة إلى الرأي العام المسيحي أكثر ما فيها إلى الأسماء موضوع الاستطلاع، وفيها من الخبث السياسي الموجه بكل أسف، أضعاف ما ليس فيها من الأصول العلمية ودقتها.

القوات اللبنانية
جهاز الإعلام والتواصل
الدائرة الإعلامية

تقرير

استراتيجية ما بعد فيينا: تثبيت مفاتيح النفوذ

واليوم، بعدما حسمت الدول المعنية موقفها لصالح اتفاق على هذا المستوى، يمكن أن يبدأ عصر جديد يأخذ في الاعتبار ما حققه الاتفاق النووي في صورة مباشرة ومن تأثيرات جانبية يمكن لإيران وخصومها الإفادة منها. ومن الطبيعي أن تعمد هذه الدول إلى بناء قاعدة سياسات مختلفة في ساحات النزاع الإقليمية المعروفة، من العراق التي لا تزال الدول الفاعلة تحثه عن المواجهة المباشرة، إضافة إلى اليمن، وهي التي انفجرت بطريقة أو بأخرى، وارتسمت خطوط التماس السياسية والأمنية فيها، فيما كان يشهد الكباش الشيعي - السني في المنطقة.

تنطلق إيران من الواقع الذي فرض نفسه على الأرض، في الأعوام الأخيرة، إن لجهة وضع العراق جغرافياً وأمنياً وسياسياً، حيث يتمدد النفوذ الشيعي في مناطق معروفة، وإن في سوريا حيث فرزت في الأشهر الأخيرة مناطق نفوذ النظام السوري بدعم من إيران وحزب الله. ومن شأن الاتفاق أن يعطيها والمناطق المفتوح التي تدخل ضمن

الجمهوريين والديموقراطيين، كما كانت مواضيع الإرهاب و«القاعدة» أساسية في الأعوام السابقة. ومن المتوقع أن تشهد تدرجاً، وبعيداً عن الصراع داخل الكونغرس وحوله، تحول الاتفاق إلى مادة كباش حقيقي حتى داخل معسكر الديموقراطيين، كما هي الحال مع المرشحة هيلاري كلينتون التي قد تسعى إلى الإفادة من معارضته انتخابياً.

إذاً، وبعد أعوام طويلة من الانتظار، يمكن أن يشكل الاتفاق حافزاً أساسياً للدول المعنية بالخلاف الثنائي الذي تمثل إيران أحد محاوره، وبعض دول المنطقة محوره الآخر، لإعادة رسم استراتيجية جديدة وتثبيت المناطق التي يعتبرها كل محور مناطق نفوذ وتشكل «مفاتيح» أساسية في حضوره الإقليمي وتأثيراته الدولية. وفي وضع كل طرف خطوطاً حمراً أمام خصمه. والأخطر أن يحاول أي منهما استعجال الذهاب إلى فرض «أجندة» جغرافية وهيكلية جديدة لتحسين وضعيته وتحصينه.

فدول المنطقة عاشت في الأعوام الأخيرة، على إيقاع انتظار ما سيؤول إليه الحوار الأميركي - الإيراني، ودخول الأطراف الأوروبيين على خطه، واستثمار مراحل الحوار في بلدان المنطقة الخاضعة لتأثيرات إيران ومعارضتها على السواء. ولا شك أن صعود أسهم الحوار وهبوطه في بعض المراحل الحساسة تركا تداعياته السياسية والعسكرية على سوريا والعراق، وعلى التجاذبات الداخلية في لبنان، إضافة إلى تأثيرات مباشرة على علاقات دول المنطقة كالسعودية وإسرائيل بالولايات المتحدة، بعدما طبع الرئيس الأميركي باراك أوباما عهده بدعم واضح لعلاقة أميركية - إيرانية سوية، رغم معارضة داخلية شديدة.

قراءة في تداعيات
الاتفاق النووي على
مناطق الصراع والمواجهة
بين محورين. حيث يمكن
أن تحاول إيران وخصومها
استعجال تثبيت مناطق
النفوذ الاستراتيجية

هيام القصيفي

كان من الطبيعي أن ترصد أوساط سياسية متابعة ملف العلاقات الأميركية - الإيرانية، منذ أمد طويل، الأيام والساعات الأخيرة التي سبقت اتفاق فيينا بين إيران والدول الخمس زائداً واحداً، ففيمما كان لبنان الرسمي منصرفاً إلى البحث في جنس الملائكة والأزمة الحكومية الداخلية، كانت الأنظار تتوجه إلى طهران والسعودية وواشنطن، كما سوريا والعراق، في محاولة لتلمس ما يمكن أن ينتج الاتفاق المفصلي في تاريخ منطقة الشرق الأدنى والأوسط.

بالنسبة إلى هذه الأوساط، ليس من الضرورة أن يشكل الاتفاق بداية مرحلة استتباب المنطقة، علماً بأنه يحتاج إلى وقت طويل لتثبيته ومروره بمراحل التطبيق العملي. وهذا الوقت قد تحتاج إليه الدول الشرق أوسطية للتقاط أنفاسها والاستعداد لمواجهة ما أفرزته المفاوضات من جلاء في المواقف الأميركية والأوروبية والإيرانية، من دون أن ننسى ما سيرتبه الاتفاق من تأثيرات مباشرة في الولايات المتحدة المقبلة على انتخابات رئاسية، وتحول هذا الاتفاق إلى بند رئيسي في برامج المرشحين من

تقرير

الأسير «يكزدر» بين عين الحلوة و...

وأبو علي ياسين إلى الحاجز لأمر عناصره بإزالته. المغربي قال في مثوله الأول أمام المحكمة بعد شهر على توقيفه من قبل استخبارات الجيش في منزله في مجدليون، إن شاهين سليمان (ورد ذكره في اعترافات خالد حبلس ويتردد بأنه حالياً في القلمون) زاره في منزله قبل حوالي سنة، عارضاً عليه الانضمام إلى خلايا الأسير التي يعيد تجميعها من عناصره السابقين. سليمان الذي يعرف بأنه «منسق بقايا خلايا الأسير ومديرها ومحركها»، تواصل، بالتزامن، مع أسيرين آخرين؛ منهم محمد السبع أعين وطارق سرحان. قال المغربي: «كان عم بيرم عالشباب»، وزودهم بشرائح هواتف أمنية وأجهزة خلوية لا تتعقبها أجهزة التنصت، للتواصل بين بعضهم البعض. قبل انتهاء معارك طرابلس، عرض عليه سليمان الانتقال للعيش في

أنشأ الأسير من
مخباها سرايا صغيرة
لانتقام من سرايا
المقاومة والجيش

باحة المحكمة العسكرية. كشف المغربي هوية مطلق النار على النقيب الشهيد سامر طانيوس، الضابط المسؤول عن حاجز الجيش قبالة مسجد بلال بن رباح، ما أطلق شرارة المعركة. أوضح أن قاتل طانيوس هو أمجد (شقيق الأسير) الذي توجه معه ومع كل من الفارين الشيخ أحمد الحريري وفادي البيروتي ومحمد النفوزي

أماله خليل

لحسن الحظ، وصل ملف الموقوف الفلسطيني علاء المغربي إلى المحكمة العسكرية الدائمة قديلاً انطلاقاً لجلسات المرافعة في قضية أحداث عبرا في 30 تموز الجاري. في الشكل، بدأ من خارج السياق استجواب أحد عناصر الشيخ الفار أحمد الأسير عن المرحلة التي أعقبت معركة عبرا، فيما المحاكمة تتركز على ما فعله الموقوفون يومي 23 و24 حزيران 2013. لكن قناعة رئيس المحكمة العميد خليل إبراهيم بأن القضية لا تتجزأ، صبت في مصلحة الرأي العام لتكشف أن الأسير كان طوال الأشهر الماضية «يكزدر» بحرية بين عين الحلوة وصيدا، وأنشأ سرايا صغيرة للانتقام من سرايا المقاومة والجيش. عناصر ملثمون من القوة الضاربة رافقوا المغربي الملقب ب«حاتم»، النجم الجديد لجلسات عبرا، إلى

اقتربت نهاية
ملف أحداث عبرا.
فهك يتزامن ختم
المحاكمة بتحديد
مصير أحمد الأسير؟
اعترافات حديثة
لأحد مساعديه أمام
المحكمة العسكرية
رسمت مساره الأخير
من طرابلس إلى صيدا
وعين الحلوة

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.